

د . سعاد صالح أستاذ الفقه بكلية الدراسات الإسلامية والعربية جامعة الأزهر :

الذكورة ليست شرطا للإفتاء . . و المرأة لها أن تقضي بصفة عامة

القاهرة / 14 أكتوبر / وكالة الصحافة العربية :

أكدت د. سعاد صالح عميد كلية الدراسات الإسلامية والعربية «سابقاً» أن الدعاة في الوقت الحالي لا يملكون الأسلحة والأدوات التي تؤهلهم لتجديد الخطاب الديني ، مشيرة إلى ضرورة تثقيف الدعاة وتحسين أوضاعهم المادية والمعنوية فهم أصحاب رسالة وليسوا موظفين.. وعن رؤيتها للدعاة وعدم ترشيحها لعضوية مجمع البحوث الإسلامية وحضورها الندوة التي أقيمت بمسجد سعد الصغير والتي أثارت جدلاً كبيراً ومواضيع أخرى.. كان لنا هذا الحوار.

- هناك اتهام للمرأة العربية بأنها تجري وتلهث وراء التقليد الغربي.. فكيف ترين ذلك؟

تجديد الخطاب الديني ليس إملاءات أمريكية وإنما مصطلح إسلامي أصيل

الأزهر ولكن نريد أن يخصص لنا مكان ووقت للاجتماع فيه مع كل امرأة تريد أن تسأل فيه عن شأن في شئون دينها ، أو عن علاقته بزوجه ، أو عن علاقتها بأبنائها ، وأنا من خلال التلفزيون أستقبل عشرات الاستفسارات من النساء ومن خلال لقاءاتي في السنوات والمساجد والمدارس أستقبل العشرات من الاستفسارات ، فلماذا لا تجمع هذه الاستفسارات ونختار لها مكاناً واحداً يدار الإفتاء كما كان يثق في الجميع لخروج مثل هذه الاستفسارات والفتاوى؟

- مثلاً كنت في الندوة التي عقدت بمسجد الفان سعد الصغير أثار استياء وسخط الكثير من العلماء فما ردك؟

الأزهر ولكن نريد أن يخصص لنا مكان ووقت للاجتماع فيه مع كل امرأة تريد أن تسأل فيه عن شأن في شئون دينها ، أو عن علاقته بزوجه ، أو عن علاقتها بأبنائها ، وأنا من خلال التلفزيون أستقبل عشرات الاستفسارات من النساء ومن خلال لقاءاتي في السنوات والمساجد والمدارس أستقبل العشرات من الاستفسارات ، فلماذا لا تجمع هذه الاستفسارات ونختار لها مكاناً واحداً يدار الإفتاء كما كان يثق في الجميع لخروج مثل هذه الاستفسارات والفتاوى؟

- مثلاً كنت في الندوة التي عقدت بمسجد الفان سعد الصغير أثار استياء وسخط الكثير من العلماء فما ردك؟

نوي «مصادقا لقول الرسول» - كيف كان اختياريك لزوجك؟ تزوجت بالطريقة التقليدية ولكن مع إبداء رغبتني في الشخص المتقدم إلي ولم يشأ أبي وهو العالم الأزهر أن يفرض علي شخصاً بعينه ، وحينما أخذت هذا الإنسان ، وكان يعمل في مجال الصحافة فزوجي هو الكاتب الإسلامي السيد عبدالرؤف . وكان وقتها متخصصاً في صحافة الخبر ولكنه ومع عشرتنا سويًا تحولت عن مجاله إلى الكتابة الإسلامية ثم أصبح رئيس تحرير جريدة إسلامية معروفة.

- تأثرتك إذن علي حياة الزوج كان واضحاً ، فكيف أثر الزوج بدوره علي حياتك؟

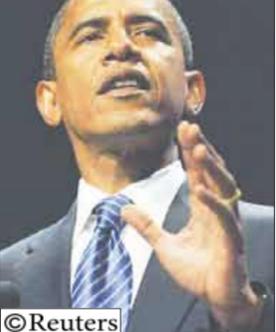
فيما أتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا " فعلياً بالاعتدال والتوازن في جميع شؤونه المادية والروحية وأن نهنم بجانب العبادات.

- إلي أي حد تتجمل المرأة في شهر رمضان؟

تجمل المرأة بصفة عامة في الحدود التي لا تثير نظرة الغير إليها ، وليفت نظري في الحقيقة ظاهرة تحجب بعض النساء في شهر الصيام ، ثم خلع الحجاب بعد انقضاء الشهر ، وأريد أن أقول هنا أن طاعة الله ليس لها وقت ، ولا سن ، ولا زمن بل في جميع الأوقات والأزمان ، والزينة ليست محرمة علي المرأة كلية لأن الله قد جعل الزينة في طبيبات الحياة الدنيا حينما قال "

كل الاتجاهات

لصوص يهاجمون منزل جدة أوباما في كينيا



14 نبروي / 14 أكتوبر / دانييل والس : أقامت وسائل اعلام كينية أول أمس الخميس أن أشخاصا يشتبه في أنهم لصوص اقتحموا منزل جدة أسناتور الأمريكي باراك أوباما الطامخ إلى تولي رئاسة الولايات المتحدة في قرية كينية. وقالت سارة أوباما زوجة جد سناتور إيلينوي (85 عاماً) « إنهم مجرد أشخاص... يعتقدون أن أوباما يرسل لي الكثير من المال».

ولم يسرق شيء خلال الهجوم الذي وقع في وقت مبكر يوم الأربعاء لكن قادة شرطة بارزين ومسؤولين محليين قاموا بزيارة المنزل المتواضع في قرية كوجيلو للتحقيق في الواقعة.

وأفادت التقارير أن اللصوص استخدموا سلماً في محاولة لسرقة لوحاً شمسياً من فوق سطح المنزل لكنهم فشلوا. كما اقتحموا مبنى إضافياً صغيراً مغلقاً لكنهم لم يعثروا على شيء له قيمة.

وتعهدت الشرطة الكينية بتكثيف الدوريات في المنطقة القريبة من كيسومو وقالت إن السلطات المحلية قد تخصص أيضاً وحدة لحراسة الأسرة.

وتكثر الجرائم الصغرى في الدولة الواقعة في شرق أفريقيا واجتاحتها أعمال عنف في أعقاب الانتخابات التي جرت في مطلع العام الجاري.

وينصب اهتمام العديد من الكينيين في الوقت الراهن على فرص فوز مرشح الحزب الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية الأمريكية المقررة بعد ثمانية أسابيع.

وولد أوباما في هاواي لأم أمريكية بيضاء وأب كيني. وينظر له العديد من الكينيين على أنه واحد منهم نجح في الوصول إلى ما يقفون طموحاتهم.

وأظهر استطلاع للرأي الأسبوع الجاري أن 89 بالمائة من الكينيين يناصرونه مقابل ثلاثة بالمائة فقط يناصرون منافسه الجمهوري جون مكين.



د . سعاد صالح

من استخدم هذا التعريف عندما قال : «إن الله يعثب لهذه الأمة كل مائة عام من يجدد لها دينها». ويكل صراحة قضية تجديد الخطاب أسلحتها غير متوافرة عند الدعاة.

فوبيا الإسلام

- ألا ترين أن هناك ترصداً لمبعوثي الأزهر في الخارج خاصة بعد واقعتي الاعتداء على الشيخ السلموني في لندن واعتقال محمد السيد في الفلبين؟

لا يوجد أي نوع من التردد وإنما يوجد فوبيا الإسلام في الدول غير الإسلامية وهذا الخوف بكل أسف تدعمه الأعمال الإرهابية التي تنسب لتنظيم القاعدة، وما تزال صورة الإسلام مقترنة في أذهان الغرب بأسامة بن لادن وبالتالي هناك تحديات صعبة فرضت نفسها على مبعوثي الأزهر في ظل الهجوم على الإسلام في الخارج وتشويه صورته فهذه الأوضاع يمكن التعامل معها بالحكمة والموعظة الحسنة والتدرج وإبراز مظاهر التيسير في الشريعة الإسلامية ، وهذا يتطلب من المبعوثين أن تكون لديهم درجة عالية من الثقافة عن البلاد التي يبعثون إليها وبلغات تلك الدول علاوه على الإلمام بالأحداث هناك حتى لا يحدث أي نوع من الانقراض بينهم وبين الواقع الذي يعيشون فيه.

- كيف تلتقيت خبر نقيب القراء بالموافقة على انضمام قارئنا للنقابة؟

حينما نشجع دخول قارئنا حينما نقرأ القرآن ، فهذا اعتراف صريح لصالح المرأة وأن صوتها ليس عبوة وتحديداً في مجال العلم والتعليم فهو مباح شرعاً ولا يوجد ما يمنع أن تقوم المرأة بمهنة قراءة القرآن طالما كانت متمكنة من قواعد التجويد والتلاوة وعليها أن تتقن صوتها عن الخضوع والميوعة وتكتفي بالقراءة في مجتمع النساء.

نجل ساركوزي يتزوج يهودية سليمة عائلة ثرية

14 أكتوير / روبرت : تزوج جان نيكولا ساركوزي (22 عاماً) نجل الرئيس الفرنسي الذي بدأ مسيرته السياسية الخاصة من فتاة يهودية تنتمي لأسرة أسست واحدة من أكبر سلاسل متاجر التجزئة في فرنسا.

وأصبح جان اسما لولفا في فرنسا منذ أن لعب دورا هاماً في دعم المرشح الرئيسي لحزب يمين الوسط ليخلف والده كرئيس لبلدية ضاحية نيوبي سور سين الغنية في باريس ثم تولى عنه.



ومنذ ذلك الحين انتخب الابن الثاني للرئيس الذي يدرس القانون منصب المستشار المحلي في معقل والده السابق وحصل على منصب زعيم مجموعة حزب الاتحاد من أجل الحركة الشعبية الذي ينتمي إلى يمين الوسط في مجلسه الإقليمي وهو منصب له نفوذ.

وقال جان للصحفيين انه تزوج من جيسكا سيبوان دارتي التي استت عائلتها سلسلة متاجر (دارتسي) التي تعد واحدة من أكبر سلاسل متاجر التجزئة المتخصصة في الإلكترونيات بفرنسا في مقر بلدية نيوبي مساء الأربعاء.

وأعلن جان نجل الرئيس الفرنسي من زوجته الأولى خطبته لجيسكا في يونيو حزيران الماضي. ونفى تكهنات بأنه يتحول إلى اليهودية.

وشاهد مراسل لرويترز جان وهو يصل إلى مقر البلدية بمدينة بزة سواد ومقبصا الأبيض. وقام بنحية المدعوين ومن بينهم عمه وجدته أمام المقر قبل الزفاف ثم خرج بعد ثلاث ساعات.

وتذكر الظروف التي أقيم فيها حفل الزفاف بعد ظهيرة يوم عمل رسمي ووصول العديد من المدعوين من الباب خلفي لتخاشي الصحفيين بزفاف ساركوزي الأب على المغنية وعارضة الأزياء السابقة كارلا برونين قبل سبعة أشهر.

وكان ذلك الزفاف الذي احتفل به في حفل مبني بسيط أقيم في قصر الاليزيه هو ثالث زفاف لساركوزي وتم بعد أربعة أشهر فقط من انفصاله عن زوجته سيسيليا التي تزوجها لمدة 11 عاماً.

فوبيا الإسلام تزايد في الغرب نتيجة للصورة السلبية عن أبنائه

قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة "فالزينة ليست في قصدها حرام وإنما الاسراف في الزينة بشكل يؤدي إلى التبرج هو الحرام.

نحن السبب

لماذا يفتشل الحوار مع الآخر، وكل يوم تتوالى هجمات شرسة ضد الإسلام في الغرب؟ نحن السبب في كل ذلك، حيث يوجد تغت وتنتع وإساءة بالغة في تطبيق الشريعة الإسلامية من جانب بعض المسلمين فما أكثر الظواهر السلبية في بلاد الإسلام مثل عدم النظام وأطفال الشوارع والكسل وغيرها من الصفات التي تعكس صورة سلبية تماماً عن الإسلام ففي الغرب يرون الإسلام في أبنائه ونحن بعيدون تماماً عن حقيقة ديننا.

علماء المسلمين يفتشون بدمورهم من حيث مخاطبة الناس وتوعيتهم بأمور دينهم في حدود المتاح، فماذا عن

أولاً: أنا و علماء كثيرون منهم د. عبدالفتاح الشيخ متفقون على الفصل بين حكم الصلاة في المسجد وبين الأموال التي بني بها المسجد، فالصلاة في مسجد سعد الصغير صحيحة تماماً لأنه بيت من بيوت الله والرسول قال: «جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً» إذن طالما لوجه الصلاة باركانها الصحيحة ومسبوقة بالظاهرة فهي صحيحة ولا غبار عليها حتى وإن أقيمت في المكان المخصص لتربية الحيوانات ، أما مسألة بناء المسجد بأموال من كسب سعد الصغير فهي أموال حرام نظراً لأنها من كسب حرام حيث يقوم بمهنة محرمة وهي الغناء وبالتالي لن يأخذ على بناء المسجد أي أجر فالتبرج لوجه الله لا بد أن يكون من الطيبات من الرزق.

- أتوافقين علي مساهمة الفنانين في الأعمال الخيرية؟ بالتأكيد أقوم بتشجيعهم علي المساهمة في كل أعمال الخير فالأعمال بالنيات ولكل امرئ ما

شهر روحاني

- ونحن في شهر رمضان العظيم كيف تحيي الأسرة لياليه المباركة بما يليق بوقاره؟

-الحقيقة هناك ممارسات خاطئة للأسر لاستقبال هذا الشهر تحوله من شهر روحاني وشهر عبادة وتهذيب للنفس إلى شهر طعام واقتناز وإسراف والإسلام دين وسط واعتدال ،ويقول المولى عز وجل" وابتغ

هذا غير صحيح على الإطلاق، ونحن قد سبقنا الغرب وحضارة الغرب في إعطاء المرأة حقوقها منذ أن نزل القرآن علي محمد صلى الله عليه وسلم ، ورفع عن المرأة الظلم والاضطهاد الذي كانت تعاني منه في العصر الجاهلي قبل الإسلام ، فحنح لا نريد التحرر بمعنى الانحلال ولكن نريد التحرر بمعنى الحصول علي الحق، نحن لانريد المساواة بمعنى اذابة الفوارق الفطرية بين المرأة والرجل ، لكننا نريد المساواة في القيمة الإنسانية.. والمساواة في الحقوق الإنسانية، والمساواة في التكرم الإنساني للمرأة والرجل علي حد سواء..هذه هي حقيقة المساواة التي نريدها مع احتفاظ كل منا بخصائصه الفطرية التي خلق عليها لكي يقوم بالدور الذي وكل له في الحياة، فالرجل والمرأة كل منهما مكمل للآخر ولا يوجد علاقة صراع ولا علاقة منافسة بين الاثنين وإنما توجد علاقة تعامل وتكافؤ.

- ما أهم القضايا المطروحة التي تشغل بالك حالياً؟ قضية اختكار العمل الديني وقصر الإفتاء علي الفقهاء دون الفقهاء حتى الآن فمن خلال بحثي وقرأاتي المستمرة وجدت إجماع الفقهاء والمفسرين المحدثين والأصوليين علي أن الذكورة ليست شرطاً للإفتاء، وأن المرأة لها أن تقضي بصفة عامة رجالاً ونساء وبصفة خاصة للنساء ،والرسول صلى الله عليه وسلم كان يسترشد بأهيات المسلمين السيدة عائشة والسيدة أم سلمة والسيدة حفصة رضي الله عنهن جميعاً في توضيح الأمور الخاصة بالنساء ، فبالمنع أن يخص النساء يوم في دار الافتاء مع استاذة متخصصة لرفع الحرج عنهن وللإجابة عن استفساراتهن؟ ونحن لا نريد منصبا في الدولة يصدر به قرار جمهوري بأن يكون هناك مفتي للرجال ومفتية للنساء لا أوكد لا ، فلنا مناصبنا في جامعاتنا كاستاذات في جامعة



الكثيرون ظنوا أن مشروع تقسيم العراق صفحة وطويت بعد أن رفضته إدارة بوش خوفاً من بلقنة تؤدي إلى «فرنسة» (من فرس) بلاد الرافدين، وبعد أن اعتبر تقرير بيكر هاميلتون التقسيم «غير أخلاقي وغير واقعي».

تتضمن في رأي المؤسسة العناصر الآتية: رسم الحدود بين الأقاليم الثلاثة الكردية والسنية والشيعية، وتذليل العقبة الخاصة بالمختلفة تجعل من عملية الرسم على أساس جغرافي وليس طائفي أمراً صعباً. لا مشكلة في هذا الشأن في المحافظات الواقعة جنوب العراق لأن معظم قاطنيتها من العرب الشيعة، إلا أن المعضلة الحقيقية موجودة في المحافظات والمدن الرئيسية مثل بغداد والموصل وكركوك.

تنتقد «بروكينغز» تقرير بيكر هاميلتون لأنه دعا إلى «تدويل» بغداد، وتقول إن العاصمة يجب أن تقسم أسوة بغيرها من المناطق.

العمل على تحقيق توزيع عادل بين الدول الثلاث الجديدة للثروة النفطية، لأن معظم أحداث الاقتتال الداخلي اندلعت في أعقاب الاستفتاء، 2005 نظراً لأن الدستور العراقي في أغسطس/آب 2005 نظراً لأن الدستور ترك عملية توزيع الثروة النفطية أمراً غامضاً وعائلاً.

الدعوة إلى إشراك الجامعة العربية والأمم المتحدة، لا الولايات المتحدة، على عملية التقسيم، بشرط أن يتم ذلك بحراسة 300 ألف جندي، ومن أين يجب أن تأتي معظم هذه القوات؟ من أمريكا بالطبع.

هل يمتلك مشروع بروكنغز خطوط نجاح ما؟ ليس هذا السؤال الصحيح الذي يجب أن يطرحه العراقيون على أنفسهم. السؤال الأذق هو: كيف يجب أن تواجه خطط التقسيم الجديدة هذه؟ وفي حال فعلوا ذلك، يستحسن أن يستشيروا زوجاتهم وأولادهم وعشائرتهم من أجل خطة؟

عن صحيفة (الخليج) الإماراتية

إذا لم تحدث معجزة في الأيام المقبلة، وتعثّر القوات الأميركية على بن لادن، فستمر الذكرى السابعة لأحداث 11 سبتمبر (اليوم) ببقائه ورحيل بوش الابن، كما رحل بوش «الأب» وتاتشر - في التسعينيات- وبقي صدام! وبعد مرور 7 سنوات على أحداث سبتمبر أتشال كيف حال منطقتنا؟ دعنا نرى:

1. و عهدنا أميركيا برؤية مزيد من الديمقراطية في المنطقة، واستيشرتنا خيرا بالضعف التي مارستها واشنطن على أنظمة عربية للسماح بانتخابات زهية، إلا أن نجاح الإسلاميين في تركيا وفلسطين واليمن والمغرب والبحرين والكويت أفرغ البيت الأبيض ودفعه لنزع يده الإصلاحية عن المنطقة، والرضا عن شيطان يعرفه، خير من إشيطان لا يعرفه. وحقق لأنظمة عربية أن تقرا نزع اليد الأميركية على أنه ضوء أخضر للاستفراد سياسيا وأمنيا بالتيارات الإسلامية، باعتبار أن أحداث سبتمبر وضعت جميع الإسلاميين -إطيقاهم- في سلة واحدة. وفيما كان المراقبون يتوقعون أن تشهد المنطقة مزيداً من البرلة والديمقراطية، شهدنا مزيداً من العسكرية، والتخس من المعارضة، وتعليق كل ما لا تتفق عليه أنفس الساسة على شاعة الإرهاب و«القاعدة».

2. لما احتل صدام الكويت، تحركت المياه الراكدة بشأن القضية الفلسطينية، لأن المجتمع الدولي شعر بأن الصراع العربي- الإسرائيلي تحول إلى ورقة بيد المزيدين، فاعتقدت اتفاقية أوسلو، إلا أنها ولدت م'ج حصة ولم تثمر شيئاً، ولما اندلعت أحداث سبتمبر طرقت للناس أن المياه الراكدة بشأن القضية الفلسطينية ستفترج هذه المرة وتدخل كل تسحب بساط المزيدين من تحت أقدام بن لادن، إلا أنها لم تثر بعد سبع سنوات، سوى مزيد من العجاسة والملاحقة الإسرائيلية للفلسطينيين، وبناء جدار عزازيل، 3. تندرنا بالممارسة السياسية المراهقة لجماعات العنف لما اغتالت السادات في 1981 لأنها اعتقدت بأن التغيير يأتي من فوق، وليس من تحت، وظننا نحن بعد أحداث سبتمبر ظن السوء نفسنا: أننا لما نتحدث على صدام ونشقه بأن العراق سيتغير، فحولنا بأن العراق تحول إلى قضية فلسطينية جديدة. وفيما أكد البيت الأبيض أن ما يجري في العراق تحت السيطرة، أعلن بأن عدد القوات الأميركية في بغداد سيتقلص من قبل أن يتحول البلد إلى «جنة الله في الأرض» كما كنا نحلم.

4. اعتقدت واثرة عريبة مفرطة في السذاجة بأن الرئيس الليبي



مع الأحداث

هشام العوضي

يرحل بوش ويبقى بن لادن؟